



النَّظَائِرَاتُ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ



www.Ketab.ir

التفسير الثالث: الجزء الثاني

عبد الله محمد السعيد

النَّبِيُّ نَبِيٌّ فِي عِلْمِ الْأُصُولِ

بِسْمِ اللَّهِ



© 2020 Zein International Pub

إيران. قمر. مجمع ناشران. محل رقم ١٢٥
تلفون ٩١٢٧٤٨١٥٨٦ نقل ٣٧٧٣٢٦٣١
إيران. قمر. پاسكافايس. محل رقم ٣٦
تلفون ٩١٢٤٥١٣٥٦٣ نقل ٣٧٧٣٢٦٣١

www.zein.ir



إيران. قمر. شياخ صفيه. پاسكافايس. محل رقم ٣٧٧٤٥٧٠٥
هاتف ٣٧٨٣٣٦٢٤

سابقه جلد: ٧-٢ - ٩٦٩٤٥ - ٦٣٢ - ٩٧٨

سابقه دوره: ٧-٩ - ٩٦٧٣٢ - ٦٣٢ - ٩٧٨



الأولى ١٣٩٩ هـ. ٢٠٢٠ م

١٠٠٠ نسخة

٥٠٤ صفحة

اليد مسلم السيد زين العابدين

الطبعة

الكمية

عدد الصفحات

تصميم الغلاف

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران



مسئول فسر اداری
معاون و مامور پذیرنده
مستندات نشر
مستندات خارجی
کتابخانه

و اجبت فهرست نویسی
ادوات
ادوات
ادوات
مستندات

مستندات
مستندات
مستندات
مستندات
مستندات
مستندات
مستندات
مستندات
مستندات
مستندات

مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند

مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند

مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند

مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند

مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند
مستندات مستند

مستندات مستند

مستندات مستند

کافة الحقوق محفوظة
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه
بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية.
بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام
لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على
إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book
may be reproduced or utilized in any form
or by any means, electronic or mechanical,
including photocopying, recording, or by any
information storage and retrieval system,
without permission in writing from the publisher.

النَّظَائِرُ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ : الْجُزْءُ الثَّانِي

اجتماع الأمر والنهي فيه حال الاضطراب
اقتضاء النهي عن العبادة والمعاملة لفسادهما

بِقَوْلِهِ

عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ السَّعِيدُ

الْأَوَّلُ

تَشْرِيحُ لِكِتَابِ مَجُوهَاتِ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



www.ketab.ir

المقدمة:

كان العام الثاني الذي تشرفنا فيه بحضور بحوث آية الله العظمى السيد محمود الهاشمي في دورته الفارسية هو عام 1436هـ. وكنت أثناء حضوري المباشر له أستمع كذلك إلى محاضراته المسجلة صوتياً في دورته الأصولية باللغة العربية، ثم أدونها تعميقاً للفهم.

وهذا الجزء يضم مجموعة من محاضراته، وتبتدئ من البحث رقم 392 وتنتهي عند البحث رقم 320 وهي تدور في فصلين:

الفصل الأول: اجتماع الأمر والنهي في حال الاضطرار.

الفصل الثاني: اقتضاء النهي لفساد العبادة والمعاملة.

وقد قررته بنفس منهجتنا السابقة المركزة على الاحتفاظ بنصوص كلماته من حاق ألفاظه ما أمكن، والاحتفاظ بتعدد الصياغات للفكرة زيادة في تكريس فهم المطلب.

وزيادة للتوثيق وتسهيلاً على الباحثين، أشرت في رأس كل فكرة إلى رقم الدقيقة والثانية، (د - ث).

كما أرجعت إلى مواقع مطالبه من (بحوث في علم الأصول) ج 3 و(أضواء وآراء) ج 1

و أضفت في هذا الجزء ملحقين ليسا من تقرير لي لبحث سماحة السيد الأستاذ الهاشمي ، بل هما عبارة عن مقالتين بقلم ي وهما ﴿ملحق البحث رقم 292﴾ و﴿ملحق البحث رقم 298﴾ أعالج فيها بعض مسائل البحث ، وأبين فهمي الذاتي لها .

وقد تكون ثمة تساؤلات لي متناثرة في الهوامش ، أو بعض إعادة

بيان .

عبدالله محمد السعد .

قم المقدسة : الجمعة 9 شعبان 1441هـ .

www.Ketab.ir

الفهرس

5 _____ المقدمة:

9 _____ الفصل الأول: اجتماع الأمر والنهي في حال الاضطرار

11 _____ البحث رقم 292

11 _____ حول سقوط النهي والحرمة في موارد الاجتماع بالاضطرار

11 _____ المقام الأول: باب الاضطرار لا بسوء الاختيار

13 _____ ومن هنا فصل مشهور الأصوليين بين نوعين من النواهي:

13 _____ النوع الاول: النواهي الإرشادية:

15 _____ النوع الثاني: النواهي التكليفية:

16 _____ إلا أن الميرزا لم يقبل بمقالة المشهور:

17 _____ والنوع الأول يكون في باب التزاحم:

18 _____ النوع الثاني: باب اجتماع الأمر والنهي، والتمانع بين إطلاق الأمر مع إطلاق النهي.

20 _____ هنا يجيب المحقق النائيني من خلال مقدمتين:

23 _____ ملحق البحث رقم 292

23 _____ تعليقة من المقرر عبد الله السعد :

23 _____ تفسير انتفاء الضد بوجود الضد الآخر :

23 _____ المقالة الأولى

23 _____ المحور الثالث :

23 _____ النقطة الأولى: بعد العرض الواسع من كتاب (فلسفتنا)

25 _____ النقطة الثانية: بعد ثبوت قانونين ثابتين ولا ريب فيهما

المحور الرابع : _____ 28

النقطة الأولى : القانون الذي ينظم الصراع والتزاحم بين الأضداد كقاعدة كبروية _____ 28

النقطة الثانية : دراستهم لهذا القانون في إطار مقدمة الضد _____ 29

المحور الخامس : تساؤلنا حول هذا التفسير : _____ 39

انتهت تعليقة المقرر عبدالله السعد _____ 47

﴿ البحث رقم 293 ﴾ _____ 48

هذا البيان من الميرزا اعترض عليه في كلمات مدرسته، وظهره يرجع إلى اعتراضين :

_____ 48

حل العقدة التي أوجبت هذا التشويش عند الميرزا في مقدمتين: _____ 50

المقدمة الأولى: _____ 50

المقدمة الثانية: _____ 52

بيان آخر عند مدرسة الميرزا: _____ 55

لتوضيح أن النهي حينما يسقط بالاضطرار لا يمكن التمسك بإطلاق الأمر لإثبات

الوجوب: _____ 55

﴿ البحث رقم 294 ﴾ _____ 61

إذا ألقى المكلف في الأرض المغصوبة اضطرارا ، فلصلاته فيها ثلاث صور: _____ 61

الصورة الأولى: أن يكون عذره الاضطراري في هذا الغصب مستمرا طوال الوقت. _____ 61

مناشئ توهم الفرق بين الصلاة الاختيارية والإيمانية _____ 62

المنشأ الأول: توهم زيادة الغصب عند الحركة أو المشي _____ 62

المنشأ الثاني: التنقل من القيام إلى القعود: _____ 64

الصورة الثانية: صحة الصلاة في الأرض المغصوبة _____ 65

الصورة الثالثة: أن يكون إلقاؤه اضطراريا و لكنه يتمكن من الخروج: _____ 65

﴿ البحث رقم 295 ﴾ _____ 69

69 _____ النقطة الأولى: إشكال على كلام الجواهر في اختيارية الصلاة
 ووجه الإشكال: أن يقال هناك منشأ ثالث لاحتفال الزيادة في الغضب بالصلاة

69 _____ الاختيارية:

70 _____ الإشكال الثاني: وهو إشكال المحقق العراقي على الصورة الثالثة:

﴿ البحث رقم 296 ﴾ _____ 76

76 _____ المقام الثاني: وهو إذا اضطر إلى الغضب بسوء اختياره

77 _____ الناحية الأولى: الحكم التكليفي:

78 _____ هنا أقوال خمسة:

80 _____ ثلاث نكات أوجبت تكثر هذه الأقوال

81 _____ النكتة الأولى: مقتضى الحرمة وفعاليتها

82 _____ هل بقيت فعلية الحرمة بعد دخوله الأرض المغصوبة اختياراً؟

83 _____ دعوى السيد الشهيد

﴿ البحث رقم 297 ﴾ _____ 89

89 _____ بيان لمدرسة الميرزا خلاصته:

94 _____ ملحوظة على بيان السيد الشهيد ينبغي التأمل فيها.

النكتة الثانية: هل أن هنا مقتضياً للوجوب النفسي أو للوجوب الغيري للغضب

97 _____ الخروجي؟

﴿ البحث رقم 298 ﴾ _____ 101

101 _____ الإشكال على الوجوب الغيري للخروج:

101 _____ أولاً: إشكال المحقق الأصفهاني.

- الإشكال الثاني: إشكال مدرسة الميرزا الثاني: 103
- البرهان على أن الخروج علة لهما (الكون في خارج الدار المغصوبة، وعدم الكون في الدار المغصوبة) معا. 107
- وخلاصته: 107
- وناقش فيه المحقق الأصفهاني بمناقشتين: 108
- المناقشة الأولى: 108
- المناقشة الثانية: قال المحقق الأصفهاني: سلّمنا الاشتراك في العلية بين المتلازمين. 111
- والجواب: 114
- وخلاصة كل البحث: تمامية ملاك المقدمة: 116
- ﴿ملحق البحث رقم 298﴾ 117
- تعليقة مفصلة بقلم المقرر عبدالله محمد السعد: 117
- ونعرضها في مقالتنا الثانية التالية 117
- المقالة الثانية من دراسة مسألة تفسير عدم اجتماع الضدين: 117
- تحرير محل النزاع: 117
- بيان الميرزا في المقام: 119
- ويمكن أن يناقش في ذلك بنقاشين: 122
- النقاش الأولي: 122
- استحالة ارتفاع الضدين اللذين لا ثالث لهما: 122
- النقاش المفصل: 126
- المرحلة الأولى: مركز بيان الميرزا يعتمد على أربعة أمور: 126
- إجمال في بيان الميرزا: 126
- المرحلة الثانية: وبهذا تكون عندنا في الصورة الأولى عدة صور: 126

- 128 _____ المرحلة الثالثة : البحث عن إمكان اجتماع المقتضيين :
- 128 _____ فلا بد من تمحيص هذه النقطة :
- 128 _____ المنهج الأول :
- 129 _____ كيف ثبت أن مقتضيي - بالكسر- الضدين هما ضدان أيضا ؟
- 129 _____ الدليل الأول هو انطباق تعريف الضدين عليهما :
- 131 _____ الدليل الثاني : قانون السنخية بين العلة والمعلول :
- 133 _____ نتيجة هذا البيان وعرضه على الصور :
- 135 _____ نقد هذه الصور باختصار :
- 137 _____ كون المقتضيين متساويين أو أحدهما أقوى :
- هل تصح في هذه الصور دعوى أن الضدين يتوقف كل منهما على عدم مقتضي الآخر
- 138 _____ :
- 141 _____ التضاد بين مقتضي الضد ، ونفس الضد الآخر .
- المنهج الثاني : بناء على كون المقتضيين ليسا ضدين ويمكن اجتماعهما في محل واحد
- 142 _____ :
- 144 _____ متى صح أن يكون مقتضي احد الضدين مانعا عن الآخر .
- 146 _____ عودة تفصيلية للصورة الثالثة ودراسة إمكانها ثبوتا :
- نظرة في المثال المشهور : عدم احتراق الورقة بسبب الرطوبة وتركب العلة من مقتض
- 149 _____ وشرط وعدم مانع .
- 155 _____ المرحلة الرابعة : ورود الإشكال على المباني الثلاثة واندفاعه عن المباني الثلاثة .
- 158 _____ الصحيح في تفسير عدم اجتماع الضدين
- 159 _____ ثمرات هذا البحث المنطقي في الأصول والفقه :
- 166 _____ إشكالية الترتب ثبوتا جارية على كل المباني هنا :

167 _____ كيفية حل إشكالية الترتب

167 _____ والجواب : عن المرحلة الأولى :

168 _____ والجواب عن المرحلة الثانية :

169 _____ والجواب عن المرحلة الثالثة :

170 _____ وتفصيل الجواب عن المرحلة الثالثة :

171 _____ اختلاف المباني الثلاثة في الأفضلية بين الثبوت والإثبات :

174 _____ الخلاصة :

175 _____ تمت التعليقة بقلم المقرر عبدالله محمد السعد

176 _____ ❖ البحث رقم 299 ❖

176 _____ نكتة تفيد في البحث القادم . هل الخروج متحد مع الغصب أم لازم للغصب

178 _____ نعود إلى أصل المطلب حول مقدمة الخروج.

178 _____ رأي صاحب الكفاية في مقدمة الخروج:

181 _____ هذا الملاك الفعلي من التحريم للمقدمة له مصداقان:

185 _____ ❖ البحث رقم 300 ❖

185 _____ الإشارة إلى بعض النكات التي حذف بعضها السيد الشهيد:

185 _____ منها: حول قول الشيخ الأنصاري (لاحرمة في الخروج حتى قبل الدخول)

187 _____ بيانات الميرزا النائيني انتصارا للشيخ الأنصاري

190 _____ ولكن هذا البيان غير تام:

197 _____ الجهة الثالثة: وهي علاج مشكلات وجود مقتضي الوجوب ومقتضي الحرمة:

197 _____ المشكلة الأولى: مشكلة لزوم اجتماع الأمر والنهي

198 _____ جواب السيد الشهيد والاعتراض عليه:

199 _____ الاعتراض الأول: مشكلة الاجتماع على مستوى الخطاب والنهي.

202 _____ ﴿ البحث رقم 301 ﴾

202 _____ الاعتراض الثاني : (وهو المهم) . اعترض المحققون على صاحب الفصول:

203 _____ وبيان أوضح للمحقق الأصفهاني:

206 _____ الغريب من مدرسة الميرزا: في إشكالها على قول صاحب الفصول:

والصحيح هنا: أنه لا مورد لإشكال الجهل ولا إشكال التناقض على صاحب الفصول.

210 _____

211 _____ والوجه في عدم الإشكال: من مقدمات:

219 _____ ﴿ البحث رقم 302 ﴾

219 _____ المشكلة الثانية : بين الحرمة بالخروج الثابتة قبل الدخول ووجوب ذي المقدمة

227 _____ ﴿ البحث رقم 303 ﴾

227 _____ البحث في الحكم الوضعي للصلاة:

227 _____ هنا فرضان:

227 _____ الفرض الأول: عدم وجود متسع من الوقت

227 _____ الفرض الثاني: وجود متسع من الوقت

227 _____ دراسة الفرض الأول:

228 _____ المرحلة الأولى: هنا يختلف حكم الصلاة على طبق اختلاف المباني في المسألة:

229 _____ أما على المبنى الأول:

230 _____ المبنى الثاني

232 _____ وأما المبنى الثالث:

235 _____ ولكن حينئذ يفتح هنا بحثان في هذا المبنى:

البحث الأول: قاعدة (الصلاة لا تسقط بحال) وعدم مبغوضية الصلاة _____ 235

والبحث الثاني: مقدار الصلاة _____ 235

أما البحث الأول: ودعوى ارتفاع المبغوضية _____ 237

﴿ البحث رقم 304 ﴾ _____ 244

عودة للبحث الأول: اكتشاف ارتفاع المبغوضية من الأمر الجديد: _____ 244

البحث الثاني: وهو أنه بأي مقدار تكون الصلاة وظيفة هذا المكلف؟ _____ 248

هنا فصل السيد الشهيد: _____ 248

هذا البيان فني وتام. إلا أن لدينا هنا تعليقين: _____ 251

التعليق الأول: _____ 251

﴿ البحث رقم 305 ﴾ _____ 255

التعليق الثاني: - وهو أدق - إمكانية إثبات الأمر بالصلاة الاختيارية _____ 257

ونكتة تفصيل السيد الشهيد: _____ 260

﴿ البحث رقم 306 ﴾ _____ 265

المرحلة الثانية: حكم الصلاة على مبنى الميرزا والشيخ الأنصاري (وجوب الخروج

نفسياً أو غيرياً) _____ 265

وأما البحث في الفرضية الثانية: الخروج غير مستلزم لاستيعاب الوقت _____ 267

ما ذكره السيد الشهيد: _____ 269

لنا تعليقان في اختلاف مبنى الميرزا والشيخ الأنصاري عن مبنى السيد الشهيد: _____ 271

التعليق الأول: _____ 271

التعليق الثاني: افترضوا أن الأمر الأول سقط _____ 272

280 _____ ﴿ البحث رقم 307 ﴾

التنبيه العاشر: وهو مرتبط بكلام لصاحب الكفاية: اختلاف العنوانين بالذات أو بالإضافة

280 _____

285 _____ التنبيه الحادي عشر: على فرض الامتناع هل يمكن تصحيح الصلاة

296 _____ ﴿ البحث رقم 308 ﴾

296 _____ لنا هنا تعليقان :

296 _____ التعليق الأول: حول عدم إمكانية تصحيح العبادة حتى بالظاهر

التعليق الثاني: حول لو كان القيد في متعلق الأمر على تقدير الامتناع عنوان عدم الحرمة

301 _____

307 _____ الفصل الثاني: اقتضاء النهي عن العبادة والمعاملة لفسادهما

309 _____ ﴿ البحث رقم 309 ﴾

309 _____ هل يقتضي النهي عن العبادة أو المعاملة فسادهما أم لا يقتضيه ؟

309 _____ التوضيح الأول: موضوع البحث ما يقبل الفساد والصحة

318 _____ التوضيح الثاني: النهي يقتضي الصحة والفساد إنما هو في الأمر المولوي

319 _____ التوضيح الثالث: ليس البحث مخصوصا بالنهي اللفظي

321 _____ أن النواهي أو التحريمات مختلفة، فإن النهي على أقسام:

328 _____ ﴿ البحث رقم 310 ﴾

329 _____ البراهين التي يذكرها السيد الشهيد على أن النهي يقتضي الفساد في العبادة

329 _____ البرهان الأول:

330 _____ البرهان الثاني:

335 _____ البرهان الثالث:

342 _____ ﴿ البحث رقم 311 ﴾

342 _____ البرهان الرابع:

348 _____ البرهان الخامس:

360 _____ ﴿ البحث رقم 312 ﴾

360 _____ البرهان السادس:

364 _____ البرهان السابع:

375 _____ ﴿ البحث رقم 313 ﴾

375 _____ تنبيهات:

375 _____ التنبيه الأول: حول ما اذا كان النهي كراهتيا

376 _____ تفريع الصحة والفساد على مباني اجتماع الأمر ونهيه

378 _____ السيد الشهيد وإثبات البطلان بالبرهان الأول:

الإيراد الأول: حينما تكون المصلحة في الأمر العبادي في الجامع البدلي والنهي عن

384 _____ الفرد

387 _____ الإيراد الثاني:

392 _____ ﴿ البحث رقم 314 ﴾

التنبيه الثاني: يتعرض فيه السيد الشهيد لما تعرض له في الكفاية: وهو أن النهي في

392 _____ العبادة من حيث تعلقه على أقسام:

أما القسم الأول: وهو النهي المتعلق بأصل العبادة (كالنهي عن الصلاة في الحمام)

392 _____ فقد تقدم البحث عنه.

392 _____ القسم الثاني: النهي المتعلق بالجزء

398 _____ القسم الثالث: النهي المتعلق بشرط العبادة

401 _____ القسم الرابع: وأما النهي عن الوصف: فقد حذفه السيد الشهيد وهو أولى:

403 _____ التنبيه الثالث: في الحرمة التشريعية

405 _____ ففي الصورة الأولى: إذا كان عالما بعدم الأمر

407 _____ الصورة الثانية: عندما يكون المكلف يحتمل الأمر

409 _____ ﴿ البحث رقم 315 ﴾

409 _____ البيانات التي تدل على بطلان العبادة بالنهي عنها بملاك التشريع:

410 _____ هنا في التشريع ثلاثة أقوال في باب البحث الفقهي:

410 _____ القول الأول: (وهو مبني على أشد الفروض) وهو أن التشريع محرم شرعا

411 _____ القول الثاني: التشريع المحرم هو البناء القلبي:

412 _____ القول الثالث: قبح التشريع عقلا

413 _____ القول الرابع:

414 _____ التنبيه الرابع: حول تكليفية وإرشادية تحريم النواهي أو كراهيتها

421 _____ التنبيه الخامس: النهي التحريمي التكليفي المولوي المتعلق بالعبادة

423 _____ ﴿ البحث رقم 316 ﴾

423 _____ عودة للتنبيه الخامس:

وهو أن النهي الذاتي والحرمة الذاتية في باب العبادات هل تكون متعلقة بذات العمل

423 _____ والفعل، أم بالعبادة بما هي عبادة؟

424 _____ البيان الأول: (ولعله يظهر من الكفاية):

424 _____ البيان الثاني:

425 _____ البيان الثالث: ذكرناه نحن في الدورة السابقة:

427 _____ البيان الرابع:

431 _____ ﴿ البحث رقم 317 ﴾

443 _____ ﴿ البحث رقم 318 ﴾

443 _____ اقتضاء النهي لفساد المعاملة

المرحلة الأولى: وهو ما تقتضيه القاعدة: النهي التحريمي المتعلق بالمعاملة يتصور فيه

443 _____ على أنحاء:

448 _____ الشبهة الثانية: المبخوضية وعدمها

451 _____ الوجه الأول: هو ما أشير إليه في الشبهة الثانية:

458 _____ ﴿ البحث رقم 319 ﴾

الوجه الثاني: بطلان المعاملة حين النهي عن المسبب القانوني أو الشرعي نهيا تحريميا

458 _____

466 _____ الإيراد الأول: لماذا يبطل المسبب الشرعي وتبطل المعاملة

470 _____ الإيراد الثاني على جواب الميرزا:

475 _____ ﴿ البحث رقم 320 ﴾

490 _____ مصادر البحث:

492 _____ الفهرس